

Scientific values at the faculties of the medical group at Tikrit University from the perspective of their students

Nidhal .M.Rasheed¹, Esraa Abd A- Rahman Youssef¹

¹ College of Education for Humanities, Tikrit University, Iraq

* Corresponding author: drnidhal3@tu.edu.iq

Received: 18/02/2023

Accepted:26/03/2023

Abstract

Current research aims to: recognize the level of scientific values when teaching the colleges of the medical group at Tikrit University from the perspective of their students. Then identify differences in the level of scientific values. Then identify the differences in the level of scientific values when teaching the colleges of the medical group at the University of Tikrit from the perspective of their student by sex variable. The two researchers adopted the prescriptive curriculum in research procedures, this community included teaching colleges of the medical group which are colleges (Medicine, Dentistry, Pharmacy, Veterinary Medicine and Nursing) of the male and female population (294) Teaching and teaching at Tikrit University and covered the student community (2,808) students by sex to (1162) students and (1646) students, who are also distributed to five colleges belonging to the medical group, and at six, five or four stages in some of them. The sample research included 194 teaching and teaching, and 970 students. The two researchers prepared a value scale to measure their research variable (scientific values), which would be (13) paragraphs, and put before each paragraph three alternatives are (apply to a large extent, apply to a small degree, do not apply). The veracity of the measure and the distinction of its paragraphs and its consistency were confirmed. The results of the research showed the following:

-The sample level in the field of scientific values is high.

-There is no D difference between males and females in the field of scientific values.

In the light of these findings, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: Scientific Values, Medical Group, Teaching, Tikrit University

القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم

أ.د نضال مزاحم رشيد¹، اسراء عبد الرحمن يوسف¹

كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: drnidhal3@tu.edu.iq

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى: التعرف على مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم. ثم التعرف على الفروق في مستوى القيم العلمية. ثم التعرف على الفروق في مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة

تكريت من وجهة نظر طلبتهم حسب متغير الجنس . واعتمد الباحثان المنهج الوصفي في إجراءات البحث , شمل هذا المجتمع تدريسيي كليات المجموعة الطبية وهي كليات (الطب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري والتمريض) من الذكور والاناث والبالغ عددهم (294) تدريسيي وتدرسيية في جامعة تكريت وشمل مجتمع الطلبة (2808) طالبا وطالبة موزعين حسب الجنس الى (1162) طالبا و(1646) طالبة , وهم موزعين أيضا على خمس كليات تنتمي للمجموعة الطبية , وبمرحل سنة او خمسة او اربعة في بعض منها . وشملت عينة البحث (194) تدريسيي وتدرسيية , و (970) طالبا وطالبة. اعد الباحثان مقياس القيم لقياس متغير بحثهما (القيم العلمية) , تكون (13) فقرة , ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق بدرجة كبيرة , تنطبق بدرجة قليلة , لا تنطبق) . وتم التأكد من صدق المقياس وتمييز فقراته وثباته , وقد بينت نتائج البحث ما يأتي:

ان مستوى العينة في مجال القيم العلمية هو مستو عال , فضلا عن عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في مجال القيم العلمية - . عند تدريسيي المجموعة الطبية في جامعة تكريت

وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: القيم العلمية، تدريسيو، المجموعة الطبية، جامعة تكريت

1. المقدمة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

شغل موضوع القيم اهتمام كثير من المشتغلين بالتربية وميادينها ، باعتبار أن تنمية القيم هو غاية التربية ، فالتربية في جوهرها مجهود قيمى مخطط ، وعلى هذا الأساس ينبغي أن تعطي الأولوية لخلق مناخ تعليمي قائم على القيم والأخلاق متمثلا في إيجاد مناهج دراسية تكون ثقافة القيم هي حجر الأساس للسلوك السوي والعلاقات الإنسانية.

اذ يشهد المجتمع المعاصر ثورة من التدفق العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات ، فالعلم الحديث يطالعا كل يوم بما هو جديد ، مما جعل بعضهم نتيجة لهذا التدفق السريع في المعرفة وسيطرة الآلة والحاسوب و الألياف البصرية أن يطلق على مجتمع القرن الحادي والعشرين مجتمع المعرفة العلمية أو مجتمع الثورة المعلوماتية (رواش ،2009، 22)

إن القيم المشتركة توحد الأفكار والمفاهيم، وتعزز أو اصغر المحبة بين أفراد المجتمع الواحد، فيسوده جو من التعاون والتفاهم والتناصر، وبالقيم يتحصن الشباب من داء المغالاة والتطرف، ويتعرفون على حقيقة الإسلام القائمة على الوسطية والاعتدال، ويواجهون زحف الثقافات الدخيلة، ويحمون مجتمعاتهم من أخطارها، ويذودون عن كرامتهم، ويدافعون عن ثوابتهم، ويحافظون على هويتهم، ويحمون أنفسهم من تيه الانحراف والانحلال والضياع.

وعليه تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم ؟

ثانيا: أهمية البحث

ان القيم العلمية هي محصلة الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد ازاء موضوع علمي أو موقف متصل بالعلوم. والعلوم ليست بمعزل عن المجتمع حيث القيم في العلوم تتضمن قيما مرتبطة بتعليم العلوم والقيم المعرفية في العلوم والقيم المجتمعية والقيم الخاصة بالعلم والعلماء. (Gorgut, 2018) (Cunduz,2015) (Corrigan,Cooper ,Keast & King, 2010)

وتنبثق أهمية البحث من أهمية القيم العلمية في حياة الفرد عامة باعتبارها موجبات للسلوك العلمي له، وتسهم بنصيب وافر في تكوين شخصيته، وتشكل من خلال التفاعل مع الأصول الدينية والثقافية والاجتماعية.

وان أهمية امتلاك الطالب لعدد من مصفوفات القيم التربوية ومنها القيم العلمية، هدف مهم للتربية ليكون قدوة أمام الأجيال التي يتولى تربيتها وتعليمها في المستقبل.

وان الاهتمام الكبير لعدد من الباحثين على مختلف الصعد بتحديد القيم العلمية التي تصاحب تفكير الطالب في جميع المراحل التعليمية ومنها المرحلة المتوسطة دفع التربية بوجه عام والتربية العلمية بوجه خاص تحديات كبيرة ومؤثرة في هذا العصر وذلك نتيجة التطورات الجذرية

الشاملة في جميع جوانب حياة الفرد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ويرجع السبب في ذلك التطور الهائل الى استخدام التكنولوجيا يكاد يكون السبب الرئيسي في تغيرات القيم (نشوان، 2001، 5).

ويعد التعليم العالي والجامعي مرحلة متقدمة في سلم التعليم في المجتمع. ويمثل طلابه شريحة غالبية في منظومة أفراد المجتمع، وتبذل الحكومات العالي والنقيس من اجل توفير اسباب تحصيل التعليم العالي والجامعي على نحو سليم، يمكن طلابه من مواجهة تحديات العصر الراهن باقتدار. اذ يستطيعوا ان يتجردوا من عواطفهم في اثناء الحوار والنزاع الفكري، وان لا يقبلوا فكراً او رأياً الا اذا توافر دليل على صحته، وان لا يسخطوا من الاراء عنهم اذا ظهر لديهم صوابها، وان يكونوا قادرين على ضبط انفسهم، وان يولوا الفكرة محل الدراسة غاية عنايةهم، وان يكونوا أهلاً للمسؤولية التي تلقى على عواتقهم.

إن تدريسيي كليات المجموعة الطبية هم أساس العملية التربوية في التعليم الطبي ، حيث يقومون ببناء الأجيال من خلال اكسابهم الثقافة والقيم الصحية والعادات والاتجاهات السائدة في المجتمع. ولكي ينجو كل فرد من فيروس كورونا ولكي يحمي نفسه وغيره؛ عليه اتباع القيم الصحية والتي تشمل على النظافة الشخصية والنظافة العامة وقيم تناول الطعام والقيم الصحية التي تتعلق بالوقاية من الأمراض المعدية والإجراءات الوقائية والإرشادات المتبعة لمكافحة هذا الفيروس.

وتتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية القيم بشكل عام باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه الشخصية الإنسانية وسلوكياتها .
 - 2- أهمية القيم العلمية بعدها معايير الشخصية العلمية ومن سمات الباحث العلمي .
 - 3- أهمية كليات المجموعة الطبية وهيئتها التدريسية باعتبارها من افضل الكليات من حيث الأهمية ومعايير القبول والاعتمادية والجودة .
- ثالثاً: أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي الى التعرف على

- 1- مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم .
 - 2- التعرف على الفروق في مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم حسب متغير الجنس .
- رابعاً: حدود البحث :** اقتصر البحث على:

1-الحدود المعرفية والعلمية: القيم العلمية.

2- الحد الزمني: العام الدراسي (2022-2023)

3-الحد المكاني : كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت .

4- الحد البشري : تدريسيو كليات المجموعة الطبية من الذكور والاناث .

خامساً: تحديد المصطلحات

القيم العلمية:

- **الديب (2010)** أنها "حالة عقلية ووجدانية يؤمن بها الفرد و يعتز بها وينبناها ، ولها امتدادها و أثرها الطبيعي في طريقة تفكيره و سلوكه." (الديب، 2010، 42).

التعريف النظري : مجموع الاتجاهات والمبادئ الإيجابية ذات الطابع العلمي التي يكتسبها الطلبة من خلال تعاملهم مع الخبرات التعليمية لمناهج العلوم والتي تتضح في اهتماماته العلمية، واستخدامهم للمنهج العلمي في البحث والتفكير وحل المشكلات."

ويعرفها الباحثان اجرائياً: بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها تدريسيي كلية المجموعة الطبية بعد استجابته على مقياس القيم (مجال القيم العلمية) .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

القيم العلمية : (Scientific Value)

❖ مراحل اكتساب القيم العلمية:

لا يولد الإنسان وهو مزود بالقيم المرغوب فيها، وإنما يتعلمها الإنسان من خلال تفاعلاته مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، إذ تبدأ عملية اكتساب القيم ومنها القيم العلمية منذ مرحلة الطفولة وتستمر حتى آخر حياته. وتعد القيم المكتسبة في الصغر أكثر القيم رسوخاً، وتمر عملية اكتساب القيم بمرحلتين هما (الرشيد، 2000، 18).

- **المرحلة الأولى:** وفيها تكون القيم مفروضة على الإنسان عن طريق المعايير التي يفرضها الوسط الاجتماعي بحيث يقبل الإنسان أنواعاً من التصرفات على أنها واجبات يجب ان يقوم بها، وأنواعاً أخرى من التصرفات على أنها أخطاء يجب عليه ان يتجنبها.

- **المرحلة الثانية:** وفيها يبدأ الإنسان في الأخذ بسلوك خاص به على الرغم من انه متأثر بالقيم المفروضة عليه من قبل وسطه الاجتماعي وعلى ضوء ذلك يكون الإنسان تحول من تأسس الواعز الاخلاقي من سلطة خارجية الى سلطة داخلية تقوم على الاقتناع والمسايرة.

❖ أساليب تنمية القيم العلمية:

وتتطلب تنمية القيم، ومنها القيم العلمية الأخذ بأساليب عدة، هي:

- **اتباع المثل الصالح (القدوة):** ويتم هذا اما مباشرة كأن يسلك الناشئة مثل سلوك الكبار، على اعتبار ان سلوك الكبار مثالي، او بطريق غير مباشر كأن يستمع الناشئة الى قصص من الماضي او من الحاضر عن منجزات تستحق الاشادة.

- **الاقتناع:** ويتم ذلك من خلال تناول الأدلة والقرائن التي لا يستطيع أحد الا ان يتقبل وهو راض لما يسمع أو يقرأ، وهذه الأدلة وما في حكمها تقلل من فكرة أو رأي مضاد.

- **تحديد نواحي الاختيار:** ويتم ذلك من خلال إعطاء الطلاب خيارات محددة تعبر عن قيم يؤمن بها المجتمع، ويعني هذا الأسلوب عدم ترك المجال للطلاب للاختيار.

- **سيطرة القوانين:** ويتم هذا الأسلوب بفرض قوانين معينة على الطلاب تحتم عليهم الأخذ بسلوك ما وبصورة مستمرة، وتتم عليهم المراقبة، وذلك لكي يتصرفوا تلقائياً بالصورة المرجوة، كأن يسلك خوفاً من عقاب أو طمعاً في ثواب.

- **سيطرة الأصول الدينية والثقافية:** ويعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب، لأنه سريع التأثير، فيكفي القول للطلاب بأن الدين يأمر بكذا أو ينهي عن كذا، وهو على درجة من الالتزام الديني حتى يستجيب ويتقبل ما يقال له.

- **اللجوء إلى ضمير الفرد:** ويتم هذا الأسلوب من خلال الاحتكام إلى ضمير الطالب الذي يحاسبه على اقتراح الخطأ باعتبار الضمير الإنساني قوة داخلية تحاول أن تنقي سيرته وتصلق أقواله وإعماله. (زاهر، 1984، 24).

ويضيف (عقل، 2001) أساليب أخرى لتنمية القيم ومنها القيم العلمية، مثل:

- **المحاضرة:** ويتم هذا الأسلوب من خلال اللقاء مع الطلاب وتقديم المعلومات اللازمة لهم عن القيم التي يفترض عليهم اكتسابها عبر المقررات الدراسية.

- **المنافشة والحوار:** ويتم هذا الأسلوب عبر تفاعل متبادل بين المعلمين مثل: تقوية الحجة لديهم وتعويدهم على الارتجال والمواجهة والثقة بالنفس.

- **استخدام القصص العلمية:** وذلك بعرض قصص عن موضوعات معينة، بقصد تنمية الخيال العلمي لدى الطلاب، ولفت انتباههم إلى ما فيها من عبر ومواعظ.

- **بالإضافة إلى أساليب أخرى،** مثل: لعب الأدوار في الألعاب التربوية والتمثيلية، وطريقة المشروع والتي تتطلب انجاز عمل جماعي بحيث يشترك فيه جميع الطلاب. (عقل، 2001، 42)

وذكر (زاهر، 1984) وتتطلب تنمية القيم، ومنها القيم العلمية الأخذ بأساليب عدة منها:

- **إتباع المثل الصالح (القدوة).**

- **الإقتناع:** ويتم ذلك من خلال تناول الأدلة والقرائن.

- **تحديد نواحي الاختيار،** ويتم ذلك من خلال إعطاء الطلاب خيارات محددة تعبر عن قيم يؤمن بها المجتمع

- **سيطرة القوانين،** ويتم هذا الأسلوب بفرض قوانين معينة على الطلاب تحتم عليهم الأخذ بسلوك ما وبصورة مستمرة، وتتم عليهم المراقبة، وذلك لكي يتصرفوا تلقائياً بالصورة المرجوة، كأن يسلك خوفاً من عقاب أو طمعاً و ثواب.

- **سيطرة الأصول الدينية والثقافية،** ويعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب، لأنه سريع التأثير، فيكفي القول للطلاب بأن الدين يأمر بكذا أو ينهي عن كذا

- **اللجوء إلى ضمير الفرد،** من خلال الاحتكام إلى ضمير الطالب الذي يحاسبه على اقتراح الخطأ باعتبار الضمير الإنساني قوة داخلية تنقي سيرته وتصلق أقواله وأعماله. (زاهر، 1984، 24).

وتضيف (نها، 2012) من طرق تدريس القيم " مثل (الطرائف العلمية القصص العلمية لعب الأدوار والاستقصاء). (نها، 2012، 271)

وينبغي على معلم العلوم إذا رغب في تنمية القيم العلمية لدى طلابه أن يضع في الاعتبار بعض الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المهمة لتحقيق هذا الهدف والتي من أهمها ما أورده كل من: (الحربي، 2010)، (الأغا، 2010) وذلك على النحو التالي: أسلوب القدوة، الأسلوب

القصصي، طريقة التعلم النشط، طريقة الحوار والمناقشة، طريقة تمثيل الأدوار، طريقة حل المشكلات، إستراتيجية توضيح القيم، إستراتيجية محاكاة القيم. (الحربي، 2010، 24-26)، (الأغا، 2010، 46-49)

❖ مجالات القيم العلمية ومظاهرها السلوكية

للقيم العلمية مجالات وابعاد مختلفة ، وقد حددت (نها، 2012) أبعاد او مجالات القيم العلمية كالتالي:(الأمانة العلمية- حب الاستطلاع التفكير العلمي- التريث في إصدار الأحكام التجريب- تقدير العلم - الموضوعية- تقدير العلماء- التفتح الذهني باستخدام التكنولوجيا المثابرة العلمية- التواضع العلمي- مباد السببية) (نها، 2012، 15)، وحددتها (العتيبي، 2013) كالتالي (تقدير العلم وجهود العلماء قبول النقد القيم البيئية توظيف مهارات التفكير - حب الاستطلاع العلمي القيم الصحية والوقائية الأمانة العلمية التمسك باخلاقيات العلم وحددها من (الشايب، 2013). الأمانة العلمية، التفكير العلمي، قبول النقد، العقلانية، التخطيط الصداقة، الحلم. وحددتها (الموجي، 2016: 502) كالتالي: (حب الاستطلاع الدقة - النظام - التعاون - الأمانة، الرغبة في الإثبات، المثابرة، الموضوعية، تقبل النقد، تقدير العلم وإجلال العلماء)، كما حددتها (دراسة الخزعلي، 2009) كالتالي (حب الاستطلاع، التفكير العلمي، تقدير العلم والعلماء، الأخلاق العلمية، الثاني في الحكم، تقبل النقد، الأمانة العلمية)، وحددتها(المحتسب، 2018) بانها احترام العلماء وجهودهم، وتقدير العلم، والانفتاح العقلي، والأمانة العلمية، وتقبل النقد، والتفكير العلمي، وحب الاستطلاع، والثاني في الحكم، كذلك حددها كل من (الأستاذ واللولو، 2017) في مجالات هي: (المثابرة - النزاهة العلمية، التعقل في إصدار الأحكام العلمية، التقدير والتذوق العلمي، التفكير العلمي). حددت (القحطاني، 2017) القيم العلمية قيم علمية ذاتية مثل (التفكير العلمي، المثابرة العلمية مواجهة المشكلات)، قيم علمية مع الغير (الأمانة العلمية، أخلاقيات العلم، تقدير جهود العلماء) قيم علمية مع المجتمع (التواضع العلمي، الدراسة العلمي المفيد للمجتمع).

كما هنالك تصنيفات اخرى للقيم العلمية منها تصنيف كاجيتي (Cajete, 1986) اذ يصنف القيم العلمية إلى: قيمة الرؤية والاستماع، وقيمة تصنيف العلم، وقيمة التفكير الناقد. وصنف (سيمبسون وداندرسون، 1988) القيم العلمية إلى: الرغبة المستمرة في المعرفة والعلم، الرغبة في البحث، تحكيم المنطق والعقل، حب الاستطلاع، تحري الدقة، الرغبة في التأمل، الرغبة في الاستقصاء والمتابعة، التفتح الذهني، الأمانة العلمية، القدرة على النقد والتحليل، (سيمبسون وداندرسون، 1988، 199) وصنف (عيد، 1988)، القيم العلمية إلى: الموضوعية، الرغبة في المعرفة وحب الاستطلاع، التفاعل الإيجابي بين كل ما هو جديد وغريب وغير مفهوم في البيئة، التحقق من صحة العلم، (عيد، 1988، 78) وصنفت (شهاب، 1989) أهم القيم العلمية إلى استخدام العلم مادة وطريقة، الإيمان بالطرائق العلمية في التفكير، الإيمان بالمعرفة والفهم، التمسك بالصفات الخلقية للعلم ومنها: التواضع العلمي والتريث والمثابرة. وتناولت دراسة اليونسكو (UNESCO, 1991, 79-90) عددا من الاتجاهات العلمية التي تكون بدورها قيمة علمية مثل: الرغبة في المعرفة والفهم، الرغبة في العمل من أجل الإنسانية، الرغبة في تجميع المعلومات، احترام المنطق ومهارة استخدامه وتقدير العلماء، الأمانة العلمية، وصنف (محمد، 2012) القيم العلمية إلى البحث عن المادة العلمية، الرغبة في المعرفة والفهم، أهمية النتائج التي يتوصل إليها، كثرة التساؤل عن الظواهر العلمية، الرغبة في الإثبات والتحقق، وأوضحت (بنجر، 1999) أن القيم العلمية تتضمن: الأمانة، واحترام رأي الآخرين والمساواة، أدب الحديث، والمناقشة، واحترام الوقت، والمثابرة، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، والإخلاص، وأشار فاريل (Farrell, 2003) إلى القيم العلمية التي لها دور مهم تتمثل في: الشمولية، الدقة التجريبية، الخصوية الفكرية، القابلية للتجريب، المرونة العلمية التعليل العلمي، البحث عن الأسباب، التوافق العلمي، وتوصل(الكسباني، 2003) إلى عدد من القيم العلمية المفترض وجودها في الشخص المثقف علمية، هي الرغبة في المعرفة والفهم، والتحري عن الأشياء، والرغبة في الإثبات والتحقق، واحترام المنطق، وتدارس المقدمات بعناية، وتدارس النتائج بعناية، والبحث عن المعلومات ومعانيها السليمة.

واستخلاصاً مما سبق عرضه من تصنيفات، وفي ضوء اتفاق عدد كبير من الباحثين والتربويين (النجدي، وعبد الهادي، 2002) و(الأستاذ، 2000) و(النوح، 2007) و(خزعلي، 2009) على مجموعة من القيم العلمية، فقد تم التركيز على القيم العلمية التالية، وضمنت في فقرات البحث الحالي:-

- 1- حب الاستطلاع، وتشمل رغبة الطالب في استشارة المختصين عند تقصي المعلومات، وقدرته على التساؤل وطرح الأسئلة عند طرح موضوع جديد، وانتباهه إلى أي موقف جديد يتم عرضه من قبل المعلم، واستفساره عن جوانب المواقف الجديدة في الموضوعات والقضايا.
- 2- الأمانة العلمية: ويقصد بها قيام الطالب بكتابة الملاحظات وتدوينها باستمرار، واعترافه بفضل المعلمين الذين أثروا في مسيرته الدراسية، ومراعاته جمع المعلومات والبيانات عند عمل التعميمات، ومراجعتها للكتب والمصادر العلمية في حل المواقف التي يواجهها.
- 3- قبول النقد: ويتضمن: استماع الطالب إلى ما يقدم إليه من نقد من قبل الآخرين ووضع في الاعتبار، واهتمامه بالنقد الموجه إلى تفكيره وعدم إهماله، وتحديد الجوانب التي يمكن الاستفادة منها في ذلك النقد، وتعيه لسلوكياته في ضوء النقد الموجه لأفكاره، وتقبله للتوجيهات والنصائح دون ضجر.
- 4- الثاني في الحكم، وتشمل ابتعاد الطالب عن إصدار أحكام قبل التأكد منها، ومثابرتة على المشكلات والمعوقات التي يمكن أن تظهر في أثناء مواجهته التي يمكن أن تظهر عند إجراء أي نشاط علمي.

- 5- أخلاقيات العلم: وتتضمن بها تعاون الطالب وتقديره للعمل الجماعي، ونشره كل ما يعرفه من علم على زملائه ومعلميه.
- 6- التفكير العلمي: وتشمل تحقق الطالب من صدق المعطيات من أجل التوصل إلى نتائج صحيحة، وصياغته لمخطط قبل البدء في أنشطته، وابتعاده عن التخمين في أي موضوع دون أن يكون متأكد من نتائجه، وفرضه للفروض لحل أي مشكلة أو موقف، وتحققه تنابعية من صحة الفروض من خلال إجراء تجارب عملية أو نظرية، وتقويمه لما تم التوصل إليه من نتائج
- 7- تقدير العلم: وتشمل إدراك الطالب الصلة بين العلم والتكنولوجيا، وإيمانه بأهمية العلم وفوائده للعلم والمجتمع والأفراد، واهتمامه بالقراءة حول جميع مجالات العلم.
- 8- تقدير العلماء: وتشمل اهتمام الطالب بالسير الخاصة بالعلماء، وتقديره للعلماء واحترامهم، واعترافه بدور العلماء في مناحي الحياة المختلفة، وشعوره بالمكانة الرفيعة للعلماء في المجتمع.
- بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة يلاحظ تنوع واختلاف بحالات القيم العلمية، يعود السبب في ذلك - كما أورد (العنزي، 2013، 26) - اختلاف المرجعيات الثقافية، والبناء الاجتماعي لدى الباحثين، وكذلك اختلاف مفهوم القيم العلمية وتعدد مجالاتها.

دراسات سابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني اهم الدراسات التي تناولت متغير البحث الحالي القيم العلمية وقد عرضها الباحثان في ثلاثة دراسات هي:

دراسات تناولت القيم العلمية:

ت	1	2
1	اسم الباحث وسنة الانجاز	دراسة الحمادي (2018)
2	مكان إجراء الدراسة	السعودية
3	أهداف الدراسة	تقصي مدى ممارسة طلبة الصف الثاني الثانوي للقيم العلمية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء .
4	حجم العينة	395 طالبا وطالبة من الثاني الثانوي منهم 174 ذكور و 220 اناث
5	أداة البحث	مقياس القيم العلمية
6	الوسائل الاحصائية	استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار T-test ومعامل ارتباط بيرسون.
7	النتائج	1. بلغ المتوسط العام لممارسة طلبة الصف الثاني ثانوي علمي على مقياس القيم العلمية 48.3% وهو في مدى الممارسة العالية 2. توجد فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في مدى ممارسة القيم العلمية 3. توجد علاقة موجبة بين ممارسة الطلبة القيم العلمية و مستوى تعليم الاب والأم
ت	2	3
1	اسم الباحث وسنة الانجاز	دراسة العصيمي (2019)
2	مكان إجراء الدراسة	السعودية
3	أهداف الدراسة	الكشف عن اثر إستراتيجية مكارثي (4MAT لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
4	حجم العينة	92 طالبا
5	مدة تطبيق التجربة	فصل دراسي واحد
6	القائم بالتدريس	الباحث
7	أداة البحث	اختبار التصورات البديلة واختبار التفكير التأملي ومقياس القيم العلمية
8	الوسائل الاحصائية	اختبار T-test واختبار تحليل التباين ومربع ايتا والف-كورنباخ
9	النتائج	فاعلية الاستراتيجية في تصويب التصورات البديلة والتفكير التأملي ومقياس القيم العلمية

ت	3
1	اسم الباحث وسنة الانجاز ميسم ولندا (2019)
2	مكتابجراء الدراسة العراق
3	أهداف الدراسة تصميم قائمة بمؤشرات القيم العلمية والأخلاقية التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، وتحليل محتوى الكتاب المذكور آنفاً وفقاً للقائمة .
4	حجم العينة محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، تأليف لجنة من وزارة التربية العراقية (1) ، ط 2 لسنة 2014
5	أداة البحث قائمة تحليل المحتوى بمؤشرات القيم العلمية والأخلاقية
6	الوسائل الاحصائية التكرارات والنسب المئوية . معادلة هولستي لحساب ثبات تحليل المحتوى
7	النتائج ان نسب القيم العلمية (حب الاستطلاع والتفكير العلمي وتقدير العلم واخلاقيات العلم) بلغت وعلى التوالي(25,8%- 43,10%- 12,90) اما القيم الاخلاقية فقد بلغت 100%

جوانب الافادة من دراسات سابقة:

أفادت الباحثان بالاطلاع على اهداف البحوث وتساولاتها والاجراءات والتجارب والمقترحات والادوات المستعملة فيها وعينة البحث وكيف تم التعامل معها احصائياً، كل ذلك عزز الخلفية العلمية في صياغة اهداف البحث والمنهجية المتبعة واستعمال الادوات التي تم التأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيق التجربة. أما اهم جوانب الافادة فكانت كالاتي:

1. مساعدة الباحثين في اختيار المصادر المهمة التي افادت البحث إذ تناولت اغلب دراسات سابقة المصادر القريبة من العناوين الخاصة بالبحث وهذا الشيء افاد الباحثة في تعرف كيفية الاستفادة من المصادر في بحثها.
2. تعرف الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث وكيفية اجراء المعالجات الاحصائية للبيانات والمعادلات الاحصائية التي تناولت البيانات الخاصة ببحثها.
- 4- كيفية بناء مقياس القيم العلمية والاجتماعية والصحية .
- 5- مقارنة النتائج التي توصلت اليها دراسات سابقة مع النتائج التي ستتوصل اليها هذه الدراسة وايضا التوصل الى الاقتراحات والتوصيات المناسبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث .

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لتطبيق بحثهما الحالي , اذ يعبر تعبيراً كيميا او كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: يضم مجتمعي البحث كما يأتي :

- 1- مجتمع التدريسيين : شمل هذا المجتمع تدريسيي كليات المجموعة الطبية وهي كليات (الطب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري والتمريض) من الذكور والاناث والبالغ عددهم (294) تدريسيا وتدرسية في جامعة تكريت وقد حصل الباحثان على هذه المعلومات بعد مراجعة شؤون التدريسيين حسب كتاب تسهيل المهمة , والجدول الاتي يمثل توزيع افراد مجتمع التدريسيين حسب الكلية والجنس :

-2

جدول (1) مجتمع البحث (التدرسيين) موزع حسب الجنس والكلية

ت	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الطب العام	112	8	120
2	طب الاسنان	29	29	58
3	الصيدلة	31	16	47
4	طب بيطري	44	15	59
5	التمريض	6	4	10
	المجموع	222	72	294

- 3- مجتمع الطلبة: شمل مجتمع الطلبة (2808) طالبا وطالبة موزعين حسب الجنس الى (1162) طالبا و(1646) طالبة , وهم موزعين أيضا على خمس كليات تنتمي للمجموعة الطبية , وبمراحل سنة او خمسة او اربعة في بعض منها وكما في الجدول الاتي :

جدول (2) مجتمع البحث (الطلبة) موزع حسب الجنس والكلية والمرحلة

المجموع	المرحلة					الجنس	الكلية
	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة		

1051	30	69	52	72	96	178	ذكور	الطب العام
	36	35	75	62	91	255	اناث	
466	-	32	31	45	27	53	ذكور	طب الاسنان
	-	40	42	53	44	99	اناث	
653	-	48	33	48	45	94	ذكور	الصيدلة
	-	47	62	46	59	171	اناث	
192	-	-	27	19	42	32	ذكور	طب بيطري
	-	-	20	13	20	19	اناث	
446	-	-	21	9	4	55	ذكور	التمريض
	-	-	66	49	45	197	اناث	
2808	66	271	429	416	473	1153	المجموع	

ب- عينة البحث:

من اجل الحصول على بيانات ومعلومة دقيقة رغب الباحثان باختيار نسبة كبيرة من المجتمع لتمثل العينة تمثيلا حقيقيا , اذ كلما كانت العينة اكبر كانت المعلومات التي يتم الحصول عليها من هذه العينة اكثر دقة , وبسبب صغر عدد افراد المجتمع قرر الباحثان نسبة (%66) من عدد افراد المجتمع والجدول الاتي يمثل عدد افراد العينة حسب الكلية والجنس :

جدول (3) عينة البحث (المدرسين) موزعة حسب الجنس والكلية

المجموع	الجنس		الكليات	ت
	اناث	ذكور		
79	5	74	الطب العام	1
38	19	19	طب الاسنان	2
31	11	20	الصيدلة	3
39	10	29	طب بيطري	4
7	3	4	التمريض	5
194	48	146	المجموع	

ومن اجل دقة النتائج اعتمدت الطالبة إجابات (5) طالبة لكل تدريسي من تدريسيي العينة , وبذلك بلغ عدد طالبة العينة (970) طالبا وطالبة ومن طالبة المرحتين الثالثة والرابعة وكان توزيعهم حسب الكلية والجنس كما في الجدول الاتي :

جدول (4) عينة البحث (الطالبة) موزعة حسب الجنس والكلية

المجموع	الجنس		الكليات	ت
	اناث	ذكور		
395	25	370	الطب العام	1
190	95	95	طب الاسنان	2
155	55	100	الصيدلة	3
195	50	145	طب بيطري	4
35	15	20	التمريض	5

970	240	730	المجموع
-----	-----	-----	---------

ثالثاً : أداة البحث :

مقياس القيم العلمية : يقتضي البحث الحالي اعداد مقياس للقيم العلمية لتدريسيي كليات المجموعة الطبية ، ومن اجل اعداد هذا المقياس أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

1. تحديد الهدف من المقياس: يهدف الاختبار إلى قياس القيم العلمية لدى لتدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت .
2. الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة: اطلع الباحثان على عدة دراسات تناولت القيم العلمية .
4. صياغة فقرات مقياس القيم العلمية والاجتماعية والصحية بصورته الأولية: بعد اطلاع الباحثين على عدد من أدبيات وبحوث ودراسات محلية وعربية وأجنبية متعلقة بالقيم ، صاغ الباحثان (13) فقرة لقياس القيم العلمية . ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق بدرجة كبيرة , تنطبق بدرجة قليلة , لا تنطبق) .
5. صدق مقياس القيم : وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وكما يأتي:

الصدق الظاهري: تم التثبت منه من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بالاختبار وصلاحيته صياغة فقراته أو تعديلها أو حذف ما يرونه غير مناسب ، وقد أخذ الباحثان بقبول الفقرة التي تحظى بنسبة موافقة (80% فأكثر)، لذا حصلت جميع الفقرات على الموافقة ولم تحذف أي فقرة وتم الإشارة الى تعديل بعض الفقرات ، وقد قام الباحثان بتعديلها وبهذا تم التحقق من صدق المقياس الظاهري.

6. التطبيق الاستطلاعي لمقياس القيم

للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس ، وفهم فقراته وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عنه، عمد الباحثان إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالبا وطالبة ، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنه كانت واضحة، ولضبط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب ، وكان متوسط الوقت (37) دقيقة .

معامل تمييز الفقرة:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ضمت (100) طالبا وطالبة ، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا أخذت نسبة (27%) كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا، إذا ضمن كل مجموعة منها (27) طالبا وطالبة ، بعد أن وجد الباحثان قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدها تراوحت بين (3,66 – 12,77)، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ؛ لذا تُعد فقرات المقياس جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحثان بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (0,27 – 0,58) ، وللتأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قام الباحثان بتحويل قيم معاملات الارتباط إلى قيم تائية مقابلة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2,78 – 7,05) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) .

الثبات

من اجل حساب ثبات المقياس طبق الباحثان المقياس على عينة مؤلفة من (20) تدريسييا وتدريسية من كليات المجموعة الطبية ، وقامت بحساب ثبات المقياس باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) ، فبلغ (0,88) للمقياس ككل . وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (13) فقرة .

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان عدداً من الوسائل الإحصائية في إجراءات بحثهما واعتمدا في حساب البعض منها على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحثان ومن ثم مناقشتها وتفسيرها ، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

الهدف الاول: التعرف على مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم ؟

من اجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للعينة يساوي (30,62) بانحراف معياري قدره (3,12) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (26) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (20,66) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) ، وهذا يعني ان مستوى العينة في مجال القيم العلمية هو مستو عال ، وكما في الجدول الاتي :

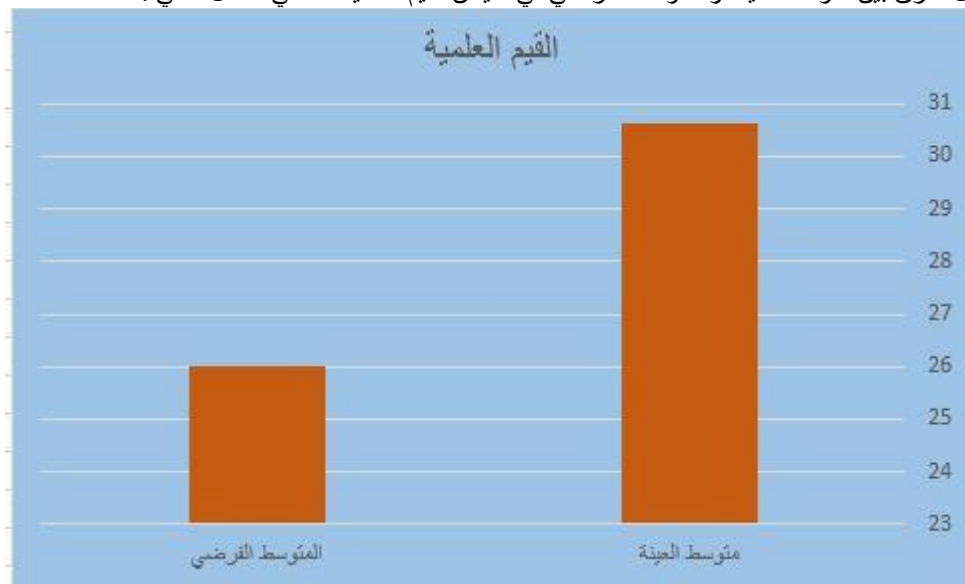
الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمتوسط العينة في مقياس القيم العلمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
---------	-----------------	-------------------	----------------	----------	----------	---------

القيم العلمية	30,62	3,12	26	20,66	1,96	دالة
---------------	-------	------	----	-------	------	------

ويمكن تمثيل الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مقياس القيم العلمية كما في الشكل الآتي :



الشكل (1)

الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مقياس القيم العلمية

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مستوى القيم العلمية عند تدريسيي كليات المجموعة الطبية في جامعة تكريت من وجهة نظر طلبتهم حسب متغير الجنس ؟

من اجل التحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (30,50) بانحراف معياري قدره (3,09) وبلغ المتوسط الحسابي للاناث (31,00) بانحراف معياري قدره (3,20) , وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0,96) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) , وهذا يعني عدم وجود فرق دال بين الذكور والاناث في مجال القيم العلمية , وكما في الجدول الآتي :

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعي البحث في مجال القيم العلمية

الدالة الاحصائية 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,96	0,96	192	3,09	30,50	146	ذكور
				3,20	31,00	48	اناث

ويمكن تمثيل الفرق بين متوسط الذكور والاناث في مقياس القيم العلمية كما في الشكل الآتي :



الشكل (2)
الفرق بين الذكور والإناث في القيم العلمية

تفسير النتائج :

تفسير نتيجة الهدف الاول : بينت نتائج الهدف الرابع ان مستوى العينة في مقياس القيم الصحية هو مستو عال .

ويمكن للباحثين ان يفسرا هذه النتيجة في ان تدريسيي الكليات الطبية في جامعة تكريت بشكل خاص وتريسيي الكليات الطبية في الجامعات العراقية هم من اكثر افراد المجتمع المهتمين بالقضايا الصحية , لان هذا الامر هو من صميم تخصصاتهم واهتماماتهم وذلك لانهم اعرف من الاخرين باهمية هذه الجوانب الصحية , وهذا جعل من القيم الصحية لديهم ذي مستو عال .

تفسير نتيجة الهدف الثاني : بينت نتائج الهدف السابع عدم وجود فرق دال بين الذكور والإناث في مجال القيم العلمية , ويمكن للباحثين ان يفسرا هذه النتيجة في ان تدريسيي وتريسيات الكليات الطبية في جامعة تكريت في ان العمل الاكاديمي والعلمي لدى كلا من التدريسيين والتريسيات هو متقارب جدا والذي يتضمن التدريس واجراء البحوث الاكاديمية والاشترك في الندوات وورش العمل , لذلك نجد عدم وجود فروق في القيم العلمية تبعا لمتغير الجنس .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثين استنتاج ما ياتي :

1. ان مستوى العينة في مجال القيم العلمية هو مستو عال .
2. عدم وجود فرق دال بين الذكور والإناث في مجال القيم العلمية .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثين ان يوصيا بما ياتي :

- 1- الاهتمام بالمجال القيمي لدى التدريسيين والطلبة على حد سواء لما لهذا الجانب من اهمية في حياة الفرد .
- 2- اقامة ندوات وورش عمل للطلبة والتريسيين المستجدين تتناول موضوع القيم بكافة انماطها .
- 3- نشر مفهوم القيم لدى طلبة الكليات الطبية على وجه الخصوص لما لها من اهمية في حياتهم الاكاديمية والمهنية .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثين ان يقترحا الدراسات المستقبلية الاتية :

- 1- انماط القيم السائدة لدى تدريسيي جامعة تكريت .
- 2- انماط القيم السائدة لدى طلبة جامعة تكريت .
- 3- فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية الانسانية في تنمية القيم التربوية والاجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت .
- 4- انماط القيم لدى طلبة جامعة تكريت وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لديهم .

المصادر

1. الأغا، ايهاب عبد المعطي سعيد (2010) القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2. خزعلي، قاسم (2009): منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم والتربية، 5 (2)، 115-135.
3. دونالد سيمپسون، ونورمان داندروسوز. (1988): العلم لطلاب المدارس (المجلد ٩٩). (ترجمة: عبد الصبور محمد حسين، المترجمون) الهيئة المصرية العامة للكتاب.
4. الديب، ابراهيم (2010): أسس و مهارات بناء القيم التربوية و تطبيقاتها في العملية التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
5. الرشيد، حمد (2000): بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، ١٤ (٥٦)، ١٥-٦٣.
6. رواش، مسعد سعيد. (2009). تنمية القيم العلمية لطلاب التعليم الثانوي العام في مصر (تصور مقترح)،(رسالة ماجستير غير منشورة)،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
7. زاهر ، ضياء (1984) : القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة .
8. عقل ،محمود (2001) ، القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
9. العنزي، مبارك بدير سعد (2013):فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري والقيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط .(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى. كلية التربية.
10. الموجي ، أماني محمد. (2016). تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 473-508.
11. النجدي، احمد، راشد، علي، عبد الهادي، منى. (2002). تدريس العلوم في العالم المعاصر: المدخل في تدريس العلوم: دار الفكر. القاهرة.
12. نشوان، يعقوب حسين،(2001): الجديد في تعليم العلوم، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
13. نها، محمد سعيد (2012) دور محتوى كتب الأحياء في تنمية كل من القيم العلمية والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تقويمية،مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد 78 الجزء الاول يناير 2012
14. Corrigan,D:Cooper,R:Keast,D:&King,D.(2010). Expert Science Teacher's Notion of scientific literacy. Australia: International Conference of STEM.
15. Gunduz,M. (2015). The Openion of Primary School -Teachers on How to Teach Values . International Online Journal of Education.